776 - يعقد الشيطان قيل هو حقيقة وقيل مجاز عن تثبيطه على قافية رأس أحدكم هي آخر الرأس عليك ليلا طويلا كذا في أكثر الأصول بالنصب على الإغراء وروي بالرفع أي بقي عليك ليل طويل انحلت عنه عقدتان أي تمام عقدتين إذ ينحل بالوضوء عقدة ثانية وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ليس فيه مخالفة لحديث لا يقل أحدكم خبثت نفسي ولا كسلت فإن ذلك نهي للإنسان أن يقول هذا اللفظ عن نفسه وهذا إخبار عن صفة غيره .

777 - اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم هو عند الجمهور في النافلة إخفائها وقيل في الفريضة ومعناه اجعلوا بعض فرائضكم في بيوتكم ليقتدي بكم من لا يخرج إلى المسجد من نسوة وعبيد ومريض ونحوهم ولا تتخذوها قبورا أي كالقبور مهجورة من الصلاة